

يتكلم الكلمة لا يلقي لها بالأثم يندم عليها وهيئات أن يتمكن من الرجوع فيها ، ومن المشاهد التي رآها ﷺ في الرحلة المقدسة مشهد الذين ترجم رؤسهم بالحجارة وهم الذين ينامون عن الصلاة ومشهد الذين يزرعون فينمو الزرع سريعاً وبعد حصاد يعود كما كان وهم الذين يتصدقون بأموالهم لا يرجون غير وجه الله فهم يستنكرون هذه الأمور ويتساءلون هل هي حقيقة أم خيال . . ويتناسون قدرة الله الذي خلقهم وهي فوق الشك فهو سبحانه قادر على كل شيء . .

وكذلك فإن الرافضين يقولون باستحالة السرعة التي جاب بها الرسول الآفاق والسموات ، والأفعال التي صدرت عنه عليه الصلاة والسلام من المتكلم مع الأنبياء والمرسلين وصلاته بهم بيت المقدس وغير ذلك مما رأى من آيات ربه الكبرى وذلك في جزء من الليل . . .

ما حدث داخل في دائرة الامكان بالنسبة لقدرة الله الخالق القادر

ولعل الرد المفحم لهؤلاء المرجفين هو أن كل ما هو مذكور في هذه القصة داخل في إطار دائرة الإمكان بالنسبة لقدرة الله .

ومدار هذه القصة الخارقة هو أمور غيبية ، ومعجزات خارقة للعادة يجب الايمان بها . . فإن الايمان بالغيب هو أساس الايمان . .

وكل ما أخبر به القرآن الكريم ، والصادق الأمين يلزم الأخذ والإيمان به . والله يقول : ﴿ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون . أولئك